Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أذهب عنا الحزن »[1]

الثالث : يروى أن المأمون لما انصرف عن مرو يريد العراق ، واجتاز نيسابور ، وكان على مقدمته علي بن موسى الرضا ، فقام اليه قوم من المشايخ ، وقالوا : نسألك بحق قرابتك مع رسول الله ﷺ أن تحدثنا حديثاً ينفعنا . فروى عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله تعالى أنه قال : « لا إله إلا الله حصني ، فمن دخل حصني أمن من عذابي »[2] .

الرابع : روي عن ابن عباس عن النبي ﷺ انه قال : « يفتح الله أبواب الجنة ، وينادي منادٍ من تحت العرش : أيتها الجنة ، وكل ما فيك من النعم ، لمن أنت ؟ فتنادي الجنة ومن فيها : نحن لأهل لا إله إلا الله ، ونشتاق لأهل لا إله إلا الله ، ونحن محرمون على من لم يقل لا إله إلا الله ، ومن لم يؤمن بلا إله إلا الله »[3] .

الخامس : قال عليه السلام : « أمرت أن أُقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله »[4] . قال بعض العلماء : انه تعالى جعل العذاب عذابين : احدهما السيف من يد المسلمين ، والثاني عذاب الآخرة ، فالسيف في غلاف يرى ، والنار في غلاف لا يرى ، فقال لرسوله : من أخرج لسانه من غلاف المريء وهو الفم ، فقال : لا إله إلا الله ، أدخلنا السيف في الغمد الذي يرى ، ومن أخرج لسان القلب من الغلاف الذي لا يرى وهو السر ، فقال : لا إله

---

(١) فاطر (٣٤/٣٥) وأهل الجنة يقولون هذا عند دخولهم الجنة وقال المفسرون عبر عنها بالماضي لتحقق وقوعه والحزن يعم كل ما يكدر صفو الإنسان من المرض والفقر والهموم . راجع الطبري (٩١/٢٢) وأبو السعود (٢٤٥/٤)

(٢) أخرجه الحكيم في النوادر (ص ٢٠٦)

(٣) أين هذا الحديث من الواقع أو الإسناد العلمي ، لم نعثر على ما يتصل به سنداً ومتناً فيما بين أيدينا من مصادر فلعله ينفع في فضائل الأعمال فإن معناه صحيح . والله أعلم .

(٤) « وحسابهم على الله » لما أن كان حكمنا على الظاهر ، فإن الله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى السرائر ويعلم ما تخفي الصدور .